المجرى الذي قبل حتى شيئا فشيئا حتى ينتهي الى ما بعد حتى من الجزء
والملاقي واما الى فان كان قبلها ذو الاجزاء وبعدها الجزء والملاقي
فحكمها كذلك ايضا والا فلا نحو قلبي اليك ولا خلاف في صحة وقوع الملاقي
بعد الى واما بعد حتى ففيه خلاف السيرافي مع جماعة فهذه هي
الفروق بين حتى والى وحتى لا يكون مستقرا الا في نحو كان سيري
حتى ادخلها بالنصب ونعني بالمستقر ما يتعلق بمحذوف مقدر
هو معنى الاستقرار قوله وفي للظرفية اما تحقيقا نحو زيد
في الدار او تقديرا نحو نظر في الكتاب وتفكر في العلم وانا
في حاجتك لكون الكتاب والعلم والحاجة شاغلة للنظر والتفكر
والمتكلم مشتملة عليها اشتمال الظرف على المظروف فكانها محيطة
بها من جوانبها وكذا قوله عليه السلام في النفس المؤمنة مائة من
الابل اي في قتلها فالسبب الذي هو القتل متضمن للدية تضمن
الظرف للمظروف وهذه هي التي يقال لها انها للسببية قوله
وبمعنى على قليل تسلل بذلك في قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل وفي قوله بطل كان ثيابه في سرحة قال الرضي
والاولى انها بمعناها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن المظروف
في الظرف قوله والباء للالصاق نحو به داء اي التصق به وقولهم
مررت بزيد اي التصق المرور بمكان يقرب منه وبهذا يسمى به
ويجيئ لك اخبرني ويكون مستقرا نحو الذي به داء والاستعانة
نحو كتبت بالقلم وخطت بالابرة وبتوفيق الله حججت واصل
هذه الباء للالصاق والمصاحبة اي تكون بمعنى مع نحو دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به واشتريت الدار بالتها والمقابلة نحو اشتريته
به وبدلته به وقد يكون مستقرا ايضا نحو هذا بذاك
قوله والتعدية جميع حروف الجر لتعدية الفعل القاصر عن المفعول

اليه لكن معنى التعدية به المطلقة ان ينقل معنى الفعل كالهمزة والتضعيف فيغير
وهذا المعنى مختص بالباء من بين حروف الجر نحو ذهبت به وقت
به اي اذهبته واقمته ولا يكون مستقرا قال الرضي وما سمعته
مقدرا الا في قراءة من قرأ ايتوني بزبر الحديد اي ايتوني بزبر الحديد
والظرفية اي بمعنى في نحو ملنا الكثير بالاطلال اي فيها وتكون للسببية
نحو قوله فيظلم من الذنب هادة وقوله غلب تشذر بالذحول كانها
البيت وهي فرع الاستعانة قوله وزائدة في الخبر اي في خبر المبتدأ
في الحال او في الاصل في الاستفهام بهل لا في مطلق الاستفهام
فلا يقال ازيد بقائم والنفي بليس نحو ليس زيد بقائم وما نحو ما
زيد براكب وقيل بلا التبرئة ايضا نحو لا خير بخير بعده النار
قال الرضي والاولى انها بمعنى في ولم يسمع في النفي بان مما كان
للمص ان يطلق النفي والاستفهام فهي تزاد فيما ذكر قياسا
وكذا تزاد في مفعول علمت وعرفت وجهلت وسمعت وتيقنت
واحسست قوله وفي غيره سماعا فهي تزاد في المرفوع في كلما
كان فاعلا لكفى وفي فاعل افعل للتعجب على مذهب س وفي المبتدأ
الذي هو حسب مثل بحسبك زيد وتزاد سماعا بكثرة في المفعول
نحو القى بيده وقوله نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
وتضمر الباء كثيرا مع الله في القسم نحو الله لافعلن وشاذا فيما في غيره
نحو قوله رؤبة خير لمن قال كيف اصبحت قوله واللام للاختصاص
لام الجر مكسورة مع غير المضمر مفتوحة معه وكسرها معه خزاعية
وفائدتها الاختصاص اما بالملكية نحو المال لزيد او بغيرها
نحو الجل للفرس والجنة للمؤمن والابن لزيد والتي تسمى لام العاقبة
نحو لدوا للموت وقوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم فرع الاختصاص
كانه ولادتهم للموت وخلقهم لجهنم قوله والتعليل نحو جئتك

Copyright © King Saud University